

فاعلية إستخدام خريطة الشكل (٧) فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الاداءالمهارى والتحصيل المعرفى فى الجمباز لطالبات المرحلة الاعدادية

أ.م.د. ايمان النحاس حسن
 أ.م.د. مدحت عاصم عبد المنعم
 أستاذ مساعد بقسم المناهج وطرق تدريس
 التربية الرياضية
 بكلية التربية الرياضية للبنين بالهرم،
 جامعة حلوان

ملخص البحث

استهدف البحث التعرف على فاعلية إستخدام خريطة الشكل "٧" فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الاداء المهارى فى الجمباز لتلميذات الصف الاول الاعدادى ، فاعلية استخدام خريطة الشكل "٧" فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى التحصيل المعرفى فى الجمباز لتلميذات الصف الاول الاعدادى ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي ، وكانت عينة البحث من مدرسة التجريبية بالمعادي للبنات بمحافظة القاهرة والتابعة لإدارة المعادى التعليمية ، ٢٠١٤ ، ومن تلميذات الصف الأول الاعدادى البالغ عددهن (٧٩) طالبة ، وكانت من نتائج البحث تفوق المجموعة التى استخدمت اسلوب التدريس بخريطة الشكل "٧" على المجموعة التى استخدمت الطريقة المعتادة فى مستوى الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية فى الجمباز.

المقدمة ومشكلة البحث

يعتبر التعلم هو الاساس الاول للتقدم الذى لاغنى عنه لمسايرة التطور الحضارى ، فالتطورات الكبيرة التى يمر بها العالم الان ومع بدء القرن الحادى والعشرين تجد تغيرات متعددة فى مختلف المجالات ومنها مجال التعليم، مما دفع كثير من التربويين الى اللجوء لسبل متنوعة لتطوير وتحديث المناهج التعليمية، من خلال الاستعانة بأساليب للتعليم والتعلم واللجوء لاستراتيجيات تعليمية جديدة تجعل المنهج اكثر فاعلية من خلال ايجاد مواقف يكون فيها المتعلم اكثر نشاطا ومشاركة مما يؤدى الى نجاح العملية التعليمية.

حيث تعد عملية التعليم والتعلم فى التربية الرياضية من اهم جوانب المنظومة التعليمية والتى تتطلب البحث دائما عن حلول ابتكارية لكل معوقاتها باعتبار ان نجاحها مرهون الى حد كبير بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه المنظومة من اساليب واستراتيجيات وطرق مختلفة لتجويد عملية التعليم ، واساليب التدريس باختلاف انواعها هى وسائل اتصال حقيقية لرسالة التعلم

سواء كان المحتوى معرفى او مهارى او نفسى اوقيمى ،كما تختص بالمعلم ،لذا يجب عليه ان يختار افضل الاساليب التى تناسب قدراته وقدرات الطلاب اللفظية والنفس حركيه واهتماماتهم وخبراتهم . (٨ : ٦٥) .

لذا فقد بدأ الاهتمام باستخدام طرق واساليب تعلم حديثة تعتمد على ايجابية المتعلمين ومشاركتهم الفعالة فى العملية التعليمية لتركز على العوامل الداخلية التى تؤثر فى المتعلم وخاصة ما يجرى داخل عقل المتعلم مثل (معرفته السابقة ، سعته العلمية ، نمط معالجته للمعلومات ، دافعيته للتعلم ، أنماط تفكيره ، اسلوب تعلمه ، اسلوبه المعرفى) أى أنه يتم الانتقال من التعلم السطحى الى ما يسمى " بالتعلم ذى المعنى " أوالتوجيه الحقيقى للتعلم (٥:٢) .

والتعلم ذى المعنى هو ذلك التعلم الذى تتدمج فيه المعلومة الجديدة فى البنية المعرفية للفرد بهدف فهم العلاقات بين المفاهيم والافكار الجديدة ، والمفاهيم والافكار السابقة التى عليها البنية المعرفية الراهنة، أى أنه لحدوث التعليم ذى المعنى فإن المتعلم يقوم بربط المعلومات الجديدة المعروضة عليه بما يماثلها من معلومات ومفاهيم موجودة ومختزنة فى بنيته المعرفية ، وهذا الارتباط يكون بشكل طبيعى وغير تعسفى (١١ : ٣١٦) .

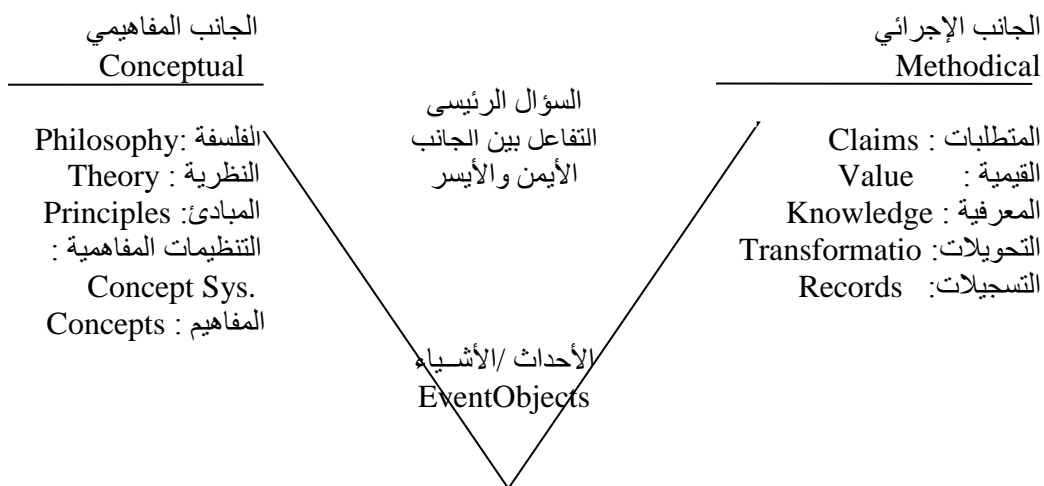
حيث أشار أوزوبل إلى ضرورة إن يكون التعلم ذى المعنى نتيجة تفاعل المعرفة الجديدة مع ما سبق تعلمه من قبل ، والذى يتحقق عندما ترتبط المعلومات الجديدة بوعى وادراك من المتعلم بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديه فى بنيته المعرفية (٧ : ٣، ٤)

بالإضافة الى ما اشار اليه نوفاك Novak مناستخدامه لاستراتيجيه تعليمية الذى تبنى مجموعة من طلبة مشروعاً اطلقوا عليه تعلم كيفية التعلم Learning how to learn ، قد أشتمل هذا المشروع على إستراتيجيتين للتعلم تساعدان على التعلم ذى المعنى . الاستراتيجية الاولى هى رسم خرائط المفاهيم والاستراتيجية الثانية هى رسم خرائط الشكل "V" (٢٥ : ١٧) .

وقد تبنى الباحثان احدى هذه التطبيقات فى الدراسة الحالية وهى شكل سبعة المعرفى أو خريطة الشكل "V" لتعليم الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية بما يحتوية من مهارات حركية وفق منهاج التربية الرياضية المقرر للصف الاولى الاعدادى وذلك للكشف عن فاعلية استخدام هذه الخريطة فى عملية التعليم وذلك من خلال مستوى الاداء المهارى وتنمية التحصيل المعرفى الذى تصل اليه الطالبات فى المهارات الحركيه قيد البحث

وخريطة الشكل "V" هى احدى نماذج النظرية البنائية ، توضح العناصر المنظمة واللازمة لبناء المعرفة حيث من الممكن للطالبات استخدامها للمساعدة على فهم الطبيعة البنائية ، والدور الذى تلعبه المفاهيم فى ملاحظة وتفسير الأحداث ، والأشياء (٦ : ٤٨)

وتتكون خريطة الشكل "V" من جانبيين الجانب الأيسر، ويمثل الجانب المفاهيمي أو النظرى Conceptual side ويعرف احيانا بالتفكيرى thinking side ويشتمل على المفاهيم concepts والمبادئ principles والنظرية theory , المتضمنة فى موضوع او درس ما , والفلسفة philosophy التى ينتمى اليها ذلك الموضوع وعند بناء الخريطة يستدعى المتعلم المعلومات من بنيته المعرفية ويربط المفاهيم الجديدة بما سبق تعلمه ومن هنا يتحقق التعلم ذى المعنى ،وعند بناء الجانب الايمن يقوم المتعلم بجمع الملاحظات للاحداث والاشياء وتسجيلها ثم يقوم بعمل التحويلات واستنتاج المتطلبات المعرفية.



شكل (١) يوضح بنية خريطة الشكل "V"

وهى بذلك توضح التفاعل القائم بين البناء المفاهيمى لفرع من فروع المعرفة (الجانب الايسر) والبناء الاجرائى له (الجانب الايمن) وتوجد الاحداث والاشياء فى بؤرة الشكل "V" وبذلك تساعد المتعلمين على ترتيب افكارهم و التعبير عن انفسهم بطريقة افضل حيث يفهمون ما يقومون بعمله فهى تتطلب من المتعلمين ان يعيدوا ترتيب المعلومات الجديدة باستخدام المعلومات التى سبق لهم تعلمها من قبل كما انها تربط بين التفكير النظرى والعناصر الاجرائية (العملية) (٦ : ٢٩) .

بالإضافة إلى ذلك فإنها تساعد المعلم فى تدريس المادة العلمية من خلال جعل الخطة التنظيمية للدرس أوضح وجعل عملية التدريس عملية فعالة عن طريق تتابع الافكار وتسلسلها فى التدريس مما يبرز البنية المفاهيمية وربط التعلم السابق باللاحق وثبات التعلم والإحتفاظ بالمعرفة ومعالجة المفاهيم الخاطئة وتشجيع الحوار والمناقشة (٤ : ٣٣).

ويتم تقديم خريطة الشكل "V" للطالبات وكما ذكرها "جوين ونوفاك" (١٩٩٠) "gowin, D"

، "ومارثا روبرت سون" (٢٠٠٠) "MARTH ROBERTSON". وفق خطوات هي:

(١) ابدأ بتقديم " المفاهيم " و " الاشياء و الاحداث".

(٢) قدم فكرة "التسجيلات" و "الاسئلة الرئيسية".

(٣) انتقل الى "تحويل التسجيلات".

(٤) يلى ذلك تقديم "المتطلبات المعرفية".

(٥) ثم تقدم المبادئ و النظريات.

(٦) واخيرا تقدم "المتطلبات القيمية" (٢٠، ١٢٨)، (٢٢:٩٨).

ولايمكن القول بأن هناك طريقة معينة أفضل من غيرها بشكل مطلق, ولكن هناك طريقة وإستراتيجية تحقق بعض جوانب التعلم أفضل من غيرها فى ظروف تعليمية معينة , وفى حدود الإمكانيات المادية والبشرية, وعلى المعلم أن يضع كل ذلك فى الإعتبار عند تخطيطه للدرس, حيث يعد درس التربية الرياضية احد المجالات التطبيقية للتربية الذى يهتم بتنمية الجوانب البدنية والحركية والنفسية والاجتماعية والمعرفية لتلاميذ المدارس.

وفى هذا الصدد يشير محمد سعيد عزمى (١٩٩٦) الى ان تعلم المهارات الحركية فى درس التربية الرياضية يعد من احب اجزاء الدرس الى التلاميذ, وله اهمية التربوية حيث يتم فيه التدريب على المهارة المراد تعلمها (١٤ : ١٠٧).

ويعتبر الجزء الأساسى من درس التربية الرياضية هو اهم اجزاء الدرس لأنه هو الفقرة الرئيسية من الدرس التى يتم من خلالها تعلم المهارات الحركية للانشطة والالعاب المختلفة ومن خلال ذلك تحاول المعلمة القيام بمجموعة من العمليات والاجراءات لتحقيق الهدف من هذا الجزء وهو خلق الاهتمام لدى التلميذات نحو المهارات المراد تعلمها واكساب التلميذات القدرة على أداء تلك المهارات الحركية, المعارف بالاسلوب السليم والشكل الصحيح .

فقد لاحظ الباحثان خلال إشرافهما على طلبة وطالبات التربية العملية بالمدارس الاعدادية ورؤيتها لبعض مدرسات التربية الرياضية أثناء قيامهن بتدريس الجزء الرئيسى من الدرس ان فرص اكتساب الخبرات المباشرة للمهارات الحركية والمعارف محدوده وأن هناك انخفاض فى مستوى الأداء المهارى والمعرفى للطالبات عند أداء المهارات الحركية والمقررة فى المنهاج رغم أن اكتساب المهارة فى اى نشاط يهئ الطالبة لأن تؤدى هذا النشاط بكفاءة دون جهد أو مضیعة للوقت حتى يصبح النشاط ذو فعالية , بالإضافة إلى أن تطوير هذه المهارات يعتبر المهمة الرئيسية للتربية الرياضية وهذا فإن دل فهو يدل على أن هناك صعوبات تواجه الطالبات فى تعلم المهارات الحركية وتجعلهم غير مقبلين على درس التربية الرياضية لعل من اهمها ضعف الاسلوب المتبع فى تدريس هذا الجزء من الدرس وعدم فهم الطالبات لاسلوب الاداء الفنى السليم للمهارات الحركية المؤداه فالاسلوب المتبع فى التدريس يعتمد على الشرح واداء نموذج للمهارة و

تقديم المعارف والمفاهيم والنظريات جاهزة للطالبات والطلبة دون أن يشاركوا في استكشافها والبحث عنها والتفكير فيها ودون النظر للفروق الفردية وتباين المستويات بينهم.

فعدم مراعاة الفروق الفردية في القدرات يعتبر من أهم وأكبر نقاط الضعف الموجهة إلى طرق التدريس المعتادة (٦ : ٢٨) بالإضافة الى ذلك فإن الطريقة المعتادة في التدريس لاتعطي محاولات مستمرة ومتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به من جانب الطالبات , وخلق مواقف يكونوا فيها اكثر إيجابية ونشاطا, فقد اثبتت البحوث العلمية أن المشاركة النشطة في التعليم تؤدي إلى إحتفاظ أفضل للمعلومات وفهم أفضل واستخدام أنشطة للمعرفة .وبذلك يتضح لنا ان الجمع بين المعرفة والتطبيق تعد احد الشروط الهامة لكفاءة المدرس حيث انها تزيد قدرته على الارتقاء بالمستوى المعرفى للمتعلم وبالتالي نجاحه فى مهنته .

وفى هذا الصدد اشار كل من امين الخولى ومحمود عنان (١٩٩٩)(٣)الى ان المعرفة هى مجموعة من المعارف والتصورات والاراء والمعتقدات والحقائق التى تتكون لدى الانسان نتيجة لمحاولاته المستمرة والمتكررة لفهم الظواهر والاشياء المحيطة به .(٣:١٥)

وقد لاحظ الباحثان أيضا أن مشكلة تعلم المهارات الحركية و خاصة المركبة منها لا تواجه التلميذات فقط بل انها ايضا تواجه المدرسه نفسها حيث نجد ان اغلب المدرسات قد لا يستطعن أداء نموذج واضح لبعض المهارات الصعبة بحيث يثبت الشكل السليم للاداء فى اذهان التلميذات ويعطى صورة واضحة عن النواحي الفنية فى الاداء لتلك المهارات وقد يرجع عجز بعض المدرسات عن الأداء إلى نقص فى مستوى اللياقة البدنية او الحركية او التقدم فى السن او الخوف من الإصابات أو عدم التمكن من الاداء السليم لذلك فمجالنا يحتاج الى استخدام استراتيجيات ومداخل جديدة فى تدريس التربية الرياضية وذلك للتغلب على القصور الواضح فى الاساليب المتبعة من اجل تنمية و احداث تطور مرغوب فى العملية التعليمية والوصول لمستوى اداء افضل للمهارات الحركية وربط الجانب المعرفى بالجانب المفاهيمى اى التعلم ذى المعنى .

وإيماننا من الباحثان باهمية التطور فى طرق تعلم المهارات الحركية فى المرحلة الاعدادية ولإلقاء الضوء على مجال حيوى وهام فى تدريس التربية الرياضية اتجة تفكير الباحثان الى استخدام خريطة الشكل "٧" المعرفية فى الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية للتعرف على فاعلية استخدامها على مستوى الاداء المهارى والتحصيل المعرفى لدى تلميذات الصف الاول الاعدادى.

اهمية البحث

١- سهولة تذكر البيانات والمعلومات بالرغم من قلة الكلمات المستخدمة فى عرض الدرس مما يساعد على شدة التركيز من قبل المتعلمين.

٢- افادة مخططى المناهج الدراسية المختلفة بالكليات باعداد محتوى المناهج وفق خريطة

الشكل "٧"

٣- التنمية المهارية والمعرفية للطالبات.

٤- مواكبة الاتجاهات العالمية فى ضرورة استخدام الاستراتيجيات الحديثة.

أهداف البحث

استهدف البحث التعرف على

١- فاعلية استخدام خريطة الشكل "٧" فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى الاداء المهارى

فى الجمباز لتلميذات الصف الاول الاعدادى.

٢- فاعلية استخدام خريطة الشكل "٧" فى الجزء الرئيسى من الدرس على مستوى التحصيل

المعرفى فى الجمباز لتلميذات الصف الاول الاعدادى .

فروض البحث

١- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة فى

المتغيرات (المهارية،المعرفية) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية فى

المتغيرات (المهارية،المعرفية) لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعدين للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) فى

المتغيرات (المهارية،المعرفية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

المصطلحات المستخدمة

خريطة الشكل " ٧ "

" هى شكل تخطيطى يوضح العلاقة بين عناصر الجانب المفاهيمى والجانب الاجرائى

بطريقة تكاملية تعكس طبيعة التعلم وخصائصه " .(٤٢:٦).

مستوى الأداء المهارى

" هو الدرجات التى تحصل عليها التلميذات .بناء على التقرير الذى يعطى من قبل لجنة

من المحكمات وفقا للشروط الموضوعه لتقييم مستوى اداء المهارة قيد البحث " (تعريف إجرائى).

مستوى التحصيل المعرفى

" هو الدرجات التى تحصل عليها التلميذات فى الاختبار المعرفى للمهارات قيد البحث"

(تعريف إجرائى) .

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

١- دراسة **ليلى رفعت، هند فاروق (٢٠٠٧) (١٢)** وكان الهدف منها التعرف على تأثير استخدام خريطة الشكل "V" على بعض الحصائل في الكرة الطائرة ، وقد استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وشملت عينة البحث (٦٠) طالبة من الفرقة الثانية بكليات التربية الرياضية قسموا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٣٠ طالبة) تم تطبيق التدريس لها باستخدام خريطة الشكل "V" ومجموعة ضابطة (٣٠ طالبة) تم التدريس لها بالطريقة المعتادة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام خريطة الشكل "V" كان له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية ، بعض الحصائل في الكرة الطائرة ، وأن استخدام خريطة الشكل "V" أظهرت نسبة تحسن أفضل من الطريقة المعتادة على تعليم بعض المهارات الأساسية ، على بعض الحصائل في الكرة الطائرة.

٢- دراسة **جمال حسن خليل (٢٠٠٧) (٥)** وكان الهدف منها التعرف على تأثير استخدام خريطة الشكل "V" على تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة ، وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدى لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وشملت عينة البحث (٦٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قسموا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٣٠ تلميذ) تم تطبيق التدريس لها باستخدام خريطة الشكل "V" ومجموعة ضابطة (٣٠ تلميذ) تم التدريس لها بالطريقة المعتادة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن استخدام خريطة الشكل "V" كان له تأثير إيجابي في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة ، وأن استخدام خريطة الشكل "V" أظهرت نسبة تحسن أفضل من الطريقة المعتادة في تعليم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة.

٣- دراسة **عبدالله بن خميس، محمد بن علي البلوشي (٢٠٠٦) (٧)** وهدفت الدراسة إلى قياس فاعلية خريطة الشكل "V" في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها، وتم تقسيم العينة بطريقة عشوائية إلى مجموعتين ، الأولى تجريبية قوامها (٦٥) طالبا درست مادة العلوم باستخدام الشكل "V" ، و الأخرى ضابطة قوامها (٧٣) طالبا درست المادة بالطريقة السائدة، وقد أشارت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء طلاب المجموعتين في التحصيل الدراسي الكلي ، وفي مستوياته المعرفية الثلاثة (التذكر - الفهم - التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، كما أشارت الدراسة إلى تكون اتجاهات ايجابية لدى الطلاب نحو استخدام الشكل "V" في دراسة مادة العلوم.

٤- دراسة **أبو جلاله، والقرشي (٢٠٠١) (١)** وهدفت إلى التعرف على فعالية استخدام خريطة الشكل "V" في الدراسة العملية لمادة الفيزياء في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طالبات السنة الثالثة بكلية التربية بعبري - سلطنة عمان، وقد تم تقسيم العينة إلى شبه تجريبية

درست بخريطة الشكل " V " والضابطة درست بالطريقة المعتادة. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح طالبات المجموعة التجريبية في خمس من مستويات بلوم المعرفية وهي الفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب، والتقويم، في حين لم يظهر وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة بالنسبة لمستوى التذكر.

٥- دراسة فراج، ومحسن حامد (٢٠٠١)(١٠) وهدفت إلى تقصي أثر استخدام نموذج الشكل " V " المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالسعودية ، وقد تم تقسيم عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تجريبية درست باستخدام نموذج الشكل " V " ، والثانية ضابطة درست بالطريقة المعتادة وقد أظهرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية للتحصيل بصفة عامة، ومستويي التطبيق والتذكر لصالح المجموعة التجريبية ، بينما كانت الفروق غير دالة إحصائية في مستويات الفهم والتحليل.

الدراسات الأجنبية

١- دراسة "مارتن سيرينا Marthen Serina" (٢٠٠٨)(٢٣) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية خريطة الشكل " V " كأداة معملية تقيس مدى انجاز الطلاب في معمل الكيمياء ،وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وشملت عينة البحث (٧٠) تلميذ من تلاميذ الصف الأول الإعدادي قسموا إلى مجموعتين ، مجموعة تجريبية (٣٠ تلميذ) تم تطبيق التدريس لها باستخدام خريطة الشكل "V" ومجموعة ضابطة (٣٠ تلميذ) تم التدريس لها بالطريقة المعتادة ، وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن التلاميذ الذين استخدموا خريطة الشكل "V" كانوا اكثر معرفة واستيعابا للمقرر الدراسي عن اقرانهم الذين تم التدريس لهم بالطريقة المعتادة .

٢- دراسة "جون مارتن Jon Martel" (٢٠٠٧)(٢١) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على فاعلية خريطة الشكل " V " على تدريس العلوم النفسية بالمرحلة الثانوية،وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي لمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وشملت عينة البحث (٨٢) طالبا بالمرحلة الثانوية، ، وقد توصلت هذه الدراسة ان الطلاب المستخدمين لخريطة الشكل V كانوا اكثر تمكنا من ربط الانشطة بالمعلومات المتضمنة في الكتاب المدرسي ،الذي ساعدهم على سرد الافكار وعرض وتوضيح المعانى.

٣- دراسة "جلاديس مايكل Gladdes Michel" (٢٠٠٦)(١٩) هدفت هذه الدراسة الى فاعلية التعرف على خرائط المفاهيم وخريطة الشكل " V " والتعلم التعاوني على اداء طلاب المرحلة الثانوية لمادة العلوم ،قد استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي والبعدي

لثلاث مجموعات (مجموعتين تجريبيتين احدهما استخدمت خرائط المفاهيم والاخرى استخدمت الشكل ٧ والأخرى ضابطة)، وشملت عينة البحث (١٢٠) طالبا بالمرحلة الثانوية، حيث اشارت اهم النتائج الى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعات الدراسة فى تحسين مستوى التحصيل الدراسى لمادة العلوم لصالح المجموعة المستخدمة لخريطة الشكل ٧ كما ان استخدام خريطة الشكل ٧ ادت الى تحسن قدرة التلاميذ على حفظ مفاهيم ومصطلحات المادة بشكل افضل من مجموعات الدراسة الاخرى.

٤- دراسة "كين يي، Qin, Yi" (١٩٩٧) (٢٦) هدفت الى بحث فاعلية استخدام خريطة الشكل " V " كأداة قبل معملية (Pre-lab) لقياس تحصيل الطلبة في معمل الكيمياء العامة (General Chemistry) ، وتم تقسيم الطلبة إلى مجموعتين، تجريبية تلقت تعليمات حول كيفية استخدام خرائط الشكل " V " وطلب منها كتابة احتياجات ما قبل المعمل (Pre-lab laboratory requirements) في صورة خرائط الشكل " V " ومجموعة ضابطة أكملت احتياجات ما قبل المعمل بالطريقة المعتادة. وقد أسفرت الدراسة عن تفوق أداء طلبة المجموعة التجريبية عن طلبة المجموعة الضابطة.

٥- دراسة تايلور Taylor (١٩٩٥) (٢٨) وكان الهدف منها الكشف عن تأثير استخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل " V " على تغير معنى الخبرة العملية عند الطلاب . وقد تمثلت عينة الدراسة فى مجموعتين من الطلاب فى دورة دراسية داخل معمل البيولوجى بجامعة كورنيل ، وقد تم استخدام خرائط الشكل " V " وخرائط المفاهيم والاستبيانات وملاحظات المعلمين للطلاب كأدوات لهذه الدراسة . وعند تقييم هذه الدورة الدراسية أتضح أن الطلاب الذين استخدموا خرائط المفاهيم وخرائط الشكل " V " اكتسبوا معرفة عن البيولوجى أكثر من الطلاب الاخرين كما أشارت النتائج إن استخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل " V " أدت للتعلم الذى المعنى الذى يؤدي لتغير معنى الخبرة العملية .

وقد أستفادت الدراسة الحالية فى تكوين الاطار النظري ، وفي تصميم مواد الدراسة وأدواتها، وفي المعالجات الإحصائية، واختلفت عن البعض فى أنها أخذت متغير مستوى الأداء المهارى والتفكير الإبداعي للتعرف على جدوى استخدام خريطة الشكل " V " فى تدريس الجزء الرئيسى من الدرس.

إجراءات البحث

منهج البحث إستخدم الباحثان المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحدهما تجريبية والاخرى ضابطة والقياس القبلى والبعدى للمجموعتين .

مجتمع البحث

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من مدرسة التجريبية بالمعادي للبنات بمحافظة القاهرة والتابعة لإدارة المعادي التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ومن تلميذات الصف الأول الاعدادي البالغ عددهن (٧٩) طالبة، وقد تم استبعاد عدد (٣) طالبات من مجتمع البحث وتمثلن الفئات التالية:-

- عدد ١ طالبة تمارس نشاط الجمباز في اندية رياضية.
- عدد ١ طالبة لم تستكمل إجراء التجربة.
- عدد ١ طالبة ثبت عدم لياقتها طبيا .
- عدد ٦ طالبة (حجم العينة الاستطلاعية).

عينة البحث الأساسية

بلغ قوام العينة الأساسية للبحث (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الاعدادي يمثلن (٧٨.٩٥%) من مجتمع البحث وقد تم تقسيمهن عشوائيا الى مجموعتين متساويتين .

- مجموعة تجريبية (٣٠) طالبة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة وفقا للمنهاج المطور بإستخدام خريطة الشكل "٧".
- مجموعة ضابطة (٣٠) طالبة تم تعليمهن مهارات الوحدة المختارة وفقا للمنهاج المطور بإستخدام أسلوب الشرح والعرض التوضيحي .

وقد قام الباحثان بإجراء التجانس لمجتمع البحث، التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كلا من:-

- القياسات الانثروبومترية (السن - الطول - الوزن)، الذكاء
 - العناصر البدنية المرتبطة بالمهارات الحركية للجمباز (القوة العضلية للذراعين - السرعة - القدرة العضلية للرجلين - الرشاقة - المرونة - توافق - التحمل الدوري التنفسي)
 - المهارات الحركية للجمباز (مهارة الدرجة الامامية من الثبات - مهارة الدرجة الامامية من الجرى - مهارة الميزان العالي - مهارة الميزان المنخفض - مهارة الوقوف على الراس - مهارة الوقوف على اليدين = جملة حركية للربط بين المهارات). حيث تم اختيار تلك المهارات من المنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الاعدادية باعتبارها المهارات المقررة على طالبات الصف الأول الاعدادي.
 - اختبار التحصيل المعرفي.
- والجدولين رقم (١، ٢) يوضحا تجانس مجتمع البحث، التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في كلا من القياسات السابق ذكرها مرفق (١٧) .

كما أجرى الباحثان عملية ضبط لبعض المتغيرات الأخرى التي قد تؤثر في نتائج البحث وقياساته وهي

الجنس : حيث اقتصرت عينة البحث على الطالبات فقط.
المعلمة

قامت بالتدريس لكلا المجموعتين بمدرسة المعادي التجريبية للصف الأول الإعدادي.
المادة التعليمية ومحتواها : تم تدريس نفس المحتوى وفقا للمنهاج المطور للمجموعتين , على ان يكون الاختلاف في أسلوب التعلم في الجزء الرئيسي من الدرس فقط .
الفترة الزمنية المتاحة لعملية التدريس : تتكون هذه الفترة من (٧) اسابيع لنشاط الجمباز تضمنت (١٤) وحدة وذلك لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة , والتوقيت متمثل في وقت اجراء التجربة من ١٠ / ١١ / ٢٠١٣ الى ٢٦ / ١٢ / ٢٠١٣ .

أدوات ووسائل جمع البيانات
وقد اشتملت على

- ١- المراجع العلمية والبحوث والدراسات المرتبطة بموضوع البحث.
- ٢- تحليل الوثائق لاستخراج العمر الزمني من واقع السجلات الرسمية بالمدرسة .
- ٣- استمارات لتسجيل البيانات الخاصة بالقياسات الانثروبومترية والمتغيرات البدنية والمهارية والمعرفية. مرفق (١)،(٢)،(٣).
- ٤- الاجهزة والادوات المستخدمة في البحث حيث استخدم الباحثان الادوات والاجهزة التالية بعد التأكد من صلاحيتها في القياس وهي :
 - جهاز الرستاميتير لقياس الطول مقدرًا (بالسنتيمتر) .
 - ميزان طبي لقياس الوزن مقدرًا (بالكيلو جرام) .
 - ساعة إيقاف لقياس الزمن مقدرًا (بالثانية) .
 - مسطرة مدرجة (بالسنتيمتر) .
 - جهاز ديناموميتر لقياس قوة القبضة .
 - سبورة وبروجيكتور .

٥- الإختبارات

أ. الإختبارات البدنية

قام الباحثان بعمل حصر للمراجع العلمية والدراسات السابقة للتعرف على العناصر البدنية واختباراتها وتم عرضها على السادة الخبراء مرفق (٤) لتحديد العناصر البدنية المناسبة لها وأهم

الاختبارات التي تقيسها مرفق (٥) ، (٦) والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء حول تحديد العناصر البدنية وأهم الاختبارات التي تقيسها.

جدول (٣) النسبة المئوية لآراء الخبراء في العناصر البدنية المناسبة وأهم الاختبارات البدنية التي تقيسها

العناصر البدنية	الاختبارات البدنية	مجموع الدرجات	النسبة المئوية
السرعة	اختبار عدو ٥٠ م من البدء العالي	٨	٨٠%
المرونة	اختبار ثني الجذع من الوقوف	١٠	١٠٠%
التوازن	اختبار الوقوف على مشط القدم	٩	٩٠%
الرشاقة	اختبار الجري الزجزاجي بين الحواجز	١٠	١٠٠%
قوة عضلات البطن	اختبار الجلوس من الرقود اقعاء	٩	٩٠%
قدرة عضلية للرجلين	اختبار الوثب العريض من الثبات	٩	٩٠%
التوافق	اختبار تنطيط الكرة على الارض	٩	٩٠%
التحمل الدوري التنفسي	الجرى والمشى مسافة ٦٠٠ ياردة	٨	٨٠%

يتضح من الجدول رقم (٣) النسبة المئوية لكل عنصر مختار ، وقد تم اختيار إختبار واحد لكل عنصر وفقا لآراء الخبراء وقد أرتضى الباحثان بالاختبارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر

إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات البدنية

أولاً: صدق الاختبارات

تم حساب صدق الاختبارات عن طريق صدق التمايز بتطبيق الاختبارات على عينة استطلاعية قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية (مجموعة غير مميزة) غير مشاركات في الانشطة الرياضية والاخرى من المشاركات في الانشطة الرياضية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين جدول(٤) مرفق (١٨).

ثانياً: ثبات الاختبارات

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على نفس طالبات العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) تلميذة بفارق زمني قدرة اسبوع وبنفس ظروف التطبيق الاول ، وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين جدول (٥) مرفق (١٩).

ب- استمارة تقييم مستوى مهارات الجمباز قيد البحث

تم عرض مهارات الجمباز على السادة الخبراء مرفق (٧) لتحديد أهم المهارات المناسبة لنشاط الجمباز حيث تم اختيار تلك المهارات وفقاً للمنهاج المطور للتربية الرياضية للمرحلة الاعدادية باعتبارها المهارات المقررة على تلميذات الصف الاول الاعدادي. والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء الخبراء في مهارات الجمباز.

جدول (٦) النسبة المئوية لآراء الخبراء في مهارات الجمباز

النسبة المئوية	مجموع الدرجات	مهارات الجمباز
٩٠%	٩	مهارة الدرجة الامامية من الثبات
١٠٠%	١٠	مهارة الدرجة الامامية من الجرى
٩٠%	٩	مهارة الميزان العالى
١٠٠%	١٠	مهارة الميزان المنخفض
١٠٠%	١٠	مهارة الوقوف على الراس
٩٠%	٩	مهارة الوقوف على اليدان
١٠٠%	١٠	جملة حركية للربط بين المهارات

يتضح من الجدول رقم (٦) النسبة المئوية لكل مهارة ، وقد تم اختيار المهارات وفقا لآراء الخبراء. وقد أرتضى الباحثان بالمهارات التي حصلت على ٨٠% فأكثر. في ضوء ذلك تم

- تحديد الهدف من الاستمارة :وهو قياس مستوى الطالبات في المهارات قيد البحث.
- تحديد درجة الأداء الفني للمهارات من خلال استمارة لتقييم الطالبات في مراحل الأداء مرفق (٩).
- تحديد الدرجة الكلية لكل مهارة من (١٠) درجات توضع من قبل لجنة مشكلة من ثلاثة أساتذة متخصصين في مجال الجمباز الفنى مرفق (٨).

الدراسة الاستطلاعية الأولى

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (١٦) طالبة لإيجاد المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) خلال الفترة من ٢٧/١٠/٢٠١٣ - ٣/١١/٢٠١٣.

إيجاد المعاملات العلمية لاستمارة تقييم مستوى المهارات قيد البحث:

أولاً: الصدق

تم حساب الصدق عن طريق صدق التمايز بتطبيق الاستمارة على عينة استطلاعية قوامها (١٦) طالبة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية (مجموعة غير مميزة) غير مشاركات في الأنشطة الرياضية والآخرى من المشاركات في الأنشطة الرياضية، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين كما هو موضح بجدول (٧) مرفق (٢٠).

ثانياً: الثبات

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على طالبات نفس العينة الاستطلاعية التي بلغ قوامها (١٦) تلميذة بفارق زمنى قدرة اسبوع وبنفس ظروف التطبيق الاول , وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين جدول (٨) مرفق (٢١).

ج - اختبار التحصيل المعرفى في الجزء الرئيسى من الدرس. إعداد الباحثان

تم اعداد اختبار التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من درس التربية الرياضية وفق ثلاث مراحل

المرحلة الاولى :التخطيط و اعداد الاختبار

تمت وفق الخطوات التالية

تحديد الهدف من الاختبار

يهدف هذا الاختبار الى قياس قدرة طالبات الصف الاول الاعدادى على التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من درس .

أ- تحديد محاور التحصيل المعرفى التى يقيسها الاختبار : من خلال الرجوع الى المراجع العلمية و الدراسات السابقة تم تحديد المحاور الاتية التى يقيسها اختبار التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس

١- المحور التاريخى.

٢- المحور القانونى.

٣- المحور المهارى .

٤- معلومات عامة ومصاحبة للعملية التعليمية .

ثم قام الباحث تانب تصميم إستمارة إستطلاع رأى الخبراء وعرضها وذلك بهدف التعرف على مدى مناسبة المحاور للاختبار المعرفى لطالبات الصف الاول الاعدادى ومدى كفايتها . مرفق (١٠)

ب- اعداد الصورة الاولى للاختبار: قام الباحثان باعداد (مفردات الاختبار) عددا من الاسئلة فى مستوى طالبات الصف الاول الاعدادى لكى تقيس التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس و تم اعداد الصورة الاولى مرفق (١١) للاختبار والتى روعى فيها ما يلي

من حيث الشكل

- الدقة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار .
- مناسبة الأهداف الموضوعية لمفردات الاختبار .
- مناسبة مفردات الاختبار لسن مستوى عينة البحث .
- الأهمية النسبية لكل محور من المحاور الاربعة الرئيسية .
- إبداء أية ملاحظات أو مقترحات .
- مدى صلاحية الاختبار للتطبيق .
- صياغة تعليمات الاختبار

قام الباحثان باعداد صفحة فى مقدمة الاختبار تتناول التعليمات الموجه طالبات, و استهدفت توضيح طبيعة الاختبار وكيفية الاجابة عنه, ولقد راعى الباحثان ان تكون هذه التعليمات واضحة و دقيقة بحيث تستطيع الطالبات من خلالها القيام بما هو مطلوب منهم دون غموض او لبس.

من حيث المضمون

- ١- أن يعرف المتعلم نبذة بسيطة عن نشاط الجمناز ومهاراته.
- ٢- أن يفهم المتعلم القانون الخاص بمهارات الجمناز قيد البحث
- ٣- أن يستطيع المتعلم تحديد مكونات كل مرحلة من المراحل الفنية لكل مهارة وكيفية التدرج التعليمى الصحيح لمهارات الجمناز قيد البحث .
- ٤- أن يلم المتعلم بالعديد من المعلومات العامة عن مهارات الجمناز المتعلمة ويوضح الجدول مرفق (٢٢) امواصفات اختبار التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس

تحديد طريقة تصحيح الاختبار

تعطى لكل سؤال درجة واحدة فى حالة اختيار الاجابة الصحيحة من ثلاث اختيارات(الاختيار من متعدد)، درجة واحدة فى حالة اختيار الاجابة الصحيحة (الصح والخطأ) وبناء على ذلك تصبح الدرجة الكلية لاختبار التحصيل المعرفى (٦٦) درجة. وبعد ذلك يتم تفريغ درجات كل تلميذة فى استمارة تسجيل درجات مرفق (٣).

المرحلة الثانية : ضبط الاختبار

بعد صياغة مفردات الاختبار ,وتعليماته , وتحديد طريقة تصحيحه مرفق(١٢), تم ضبط الاختبار وذلك من خلال التأكد من صدق الاختبار .

صدق المحكمين

للتحقق من صدق الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين مرفق(١٣) وذلك

للتعرف على

- مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- مدى مناسبة الصياغة اللغوية لمستوى طالبات الصف الاول الاعدادى.
- مدى مناسبة المفردات لقياس قدرة الطالبات على التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس .
- اضافة أو حذف أو تعديل ما يروونه من مفردات الاختبار .

وقد اشار المحكمون إلى ما يلى

حذف مفردة رقم (٤٩) نظرا لصعوبتها. ولقد أجرى الباحثان التعديلات اللازمة فى ضوء اراء المحكمين . وأصبح الاختبار فى صورته النهائية مرفق (١٤) يتضمن (٦٦) مفردة صالحة

للتطبيق ، وجدول (١٠) مرفق (٢٣) يوضح المحاور الرئيسية والأهمية النسبية وعدد المفردات وأرقامها .

• حساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبار

تم تطبيق الاختبار قبل البدء في التجربة على مجموعة استطلاعية من طلاب المرحلة الإعدادية قوامها (١٦) طالبة ممثلين للعينة الأصلية ، ومن غير العينة الأصلية ، وتم تصحيح الإجابة ورصد الدرجات تمهيدا لحساب المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) وذلك من ٢٧/١٠/٢٠١٣ - ٣/١١/٢٠١٣ .

وبناء على ما سبق تم حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا (٠.٥٣)، ومعامل الصعوبة مساويا (٠.٤٧) وجدول (١١) مرفق (٢٤) يوضح معاملات السهولة والصعوبة لمفردات الاختبار، حيث يتراوح معامل السهولة ما بين (٠.٣٠ - ٠.٨٥) ومعامل الصعوبة ما بين (٠.١٥ - ٠.٧) .

ب- معامل التمييز

تم حساب معامل التمييز لمفردات الاختبار باستخدام الباحث المعادلة التالية :

$$\text{التباين} = \text{معامل السهولة} \times \text{معامل الصعوبة}$$

حساب معامل الاتساق الداخلي

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لاختبار التحصيل المعرفى بطريقتين:

- حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية
- حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور كما يوضح جدول (١٠)، (١١) مرفق (٢٣)، (٢٤) .

يتضح من جدول (١٢) مرفق (٢٥) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاختبار والمجموع الكلي للاختبار لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لمحاور الاختبار .

يتضح من جدول (١٣) مرفق (٢٦) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية ، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية ، مما يدل على صدق الاختبار وبذلك تصبح عبارات الاختبار (٦٦) عبارة في صورتها النهائية مرفق (١٤) .

حساب زمن و معامل ثبات الاختبار

قام الباحثان بدراسة استطلاعية بتطبيق اختبار التحصيل المعرفي للجمباز على الطالبات خلال الفترة من ٢٧/١٠/٢٠١٣ - ٣/١١/٢٠١٣ وكان الهدف من هذه الدراسة الاستطلاعية هو تحديد ما يلي

١- زمن الاختبار

لقد اتبع الباحثان طريقة التسجيل المتتابعى للزمن الذى استغرقتة كل طالب فى الاجابة عن الاختبار , ثم تم حساب المتوسط لهذه الازمنة . وقد توصل الباحثان إلى أن زمن الاختبار بالتقريب من المعادلة التالية :

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{الزمن الذى استغرقة أول تلميذ} + \text{الزمن الذى استغرقة اخر تلميذ}}{2}$$

٢

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار وهو (٣٠) ثلاثون دقيقة .

٣- معامل ثبات الاختبار

تم حساب ثبات الإختبار بإستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سييرمان براون) وجدول (١٤) يوضح ذلك.

جدول (١٤) معامل ثبات الاختبار باستخدام (الفا كرونباخ) ومعامل التجزئة النصفية (سييرمان براون) ن = ١٦

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئين	*.٩٧٥
معامل جتمان	*.٩٨٧
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.٩٩٣
معامل الفا كرونباخ الجزء الثانى	*.٩٨٩

ينتضح من جدول (١٤) ان معامل الارتباط بين الجزئين (٩٧٥.٠) وهى قيمة مرضية لقبول ثبات الاختبار مما يشير إلى ان الاختبار ذو ثبات عالي.

المرحلة الثالثة : الصورة النهائية للإختبار

بلغ عدد عبارات الاختبار بعد إجراء التعديلات اللازمة (٦٦) عبارة وبناء على النتائج التى أسفرت عنها التجربة الإستطلاعية للاختبار، أمكن التأكد من صلاحية وإمكانية تطبيق اختبار التحصيل المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس .

د- اختبار القدرات العقلية(الذكاء) مرفق (١٦)

إستخدم الباحثان اختبار الذكاء اعداد كلا من جابر عبد الحميد ، عماد الدين سلطان وهو يعد من افضل الاختبارات لقياس القدرات العقلية لدى تلميذات المرحلة الاعدادية مرفق

(١). ويتكون هذا الاختبار من (٩) تسعة وحدات يحتوي كل منها على عدد من الاسئلة والعبارات التي تشمل (القدرة العددية، اللفظية، تكلمة الاشكال، العمليات الحسابية، التفكير) وقد استبعدت وحدة الاختبار (٧) لانها لم تقنن وقد اشار معد الاختبار الى ان استبعادها لايؤثر على صدق الاختبار ككل، حيث قام معد الاختبار بتطبيقه على عينة مماثلة لحساب المعاملات العلمية مكانت المعاملات على النحو التالي

$$أ- الصدق = ٠.٧٨$$

$$ب- الثبات = ٠.٨٦$$

وفى البحث الحالى قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية فى الفترة من ٢٧/١٠/٢٠١٣ -

$$٢٠١٣/١١/٣$$

إيجاد المعاملات العلمية للقدرات العقلية (الذكاء)

أولاً: صدق الاختبار

تم حساب صدق الاختبار عن طريق الصدق التمايز بتطبيق الاختبارات على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين جدول (١٥) مرفق (٢٧).

ثانياً: ثبات الاختبارات

تم حساب معامل الثبات عن طريق تطبيق الاختبار واعادة تطبيقه على طالبات العينة الاستطلاعية وقوامها (١٦) تلميذة بفارق زمنى قدرة اسبوع وبنفس ظروف التطبيق الاول ، وايجاد معامل الارتباط بين التطبيقين جدول (١٦) مرفق (٢٨) .

٦- دليل المعلمة

قام الباحثان باعداد دليل المعلمة لتدريس الوحدة التعليمية التي تم اختيارها وفقاً لمنهاج التربية الرياضية المقرر على تلميذات الصف الاول الاعدادى باستخدام خرائط الشكل "٧" ولقد مر اعداد دليل المعلمة بعدة خطوات هي

١- تحليل محتوى المهارات الاساسية للجماز، وذلك بغرض معرفة اوجة التعلم الموجودة فى

كل مهارة من المهارات .

٢- تحديد الاهداف السلوكية لتدريس كل مهارة من المهارات المقررة للصف الاول الاعدادى.

٣- تحديد الادوات و الوسائل و الانشطة : بعد تحليل محتوى كل مهارة من المهارات لتحديد اوجة التعلم المتضمنة بها وأيضاً الاهداف السلوكية المرجو تحقيقها بعد تدريس المهارة ، تم تحديد الانشطة التعليمية و الوسائل و الادوات اللازمة لكل مهارة من المهارات و التي تساعد فى تحقيق الاهداف ، وتختلف هذه الانشطة والوسائل باختلاف المهارة .

٤- اعداد استراتيجية لتدريس المهارات باستخدام خريطة الشكل "٧"

قام الباحثان باعداد تصورا مقترحا لكيفية تدريس كل مهارة من المهارات المختارة فى ضوء استخدام خريطة الشكل "٧" فى التدريس و كيفية بنائها , كما تم تحديد الاسئلة التمهيدية للمناقشة فى بداية تدريس كل مهارة و الانشطة التى تقوم بها الطالبة للتوصل الى المعلومات (المتطلبات المعرفية) لديها كما تم تحديد دور المعلمة فى كل مهارة , وكذلك دور الطالبات فى بناء خريطة الشكل "٧" .

٥- تقويم الوحدة

تم وضع اسئلة لتقويم الطالبات عقب كل مهارة من المهارات , تحديد زمن التدريس :تم تحديد الزمن اللازم لتدريس كل مهارة من المهارات فى حصتين زمن الحصه ٤٥ ق موزعة كالاتى

- (٧) دقائق احماء .
- (١٥) دقيقة اعداد بدنى .
- (٢٠) دقيقة شكل "٧" .
- (٣) دقائق ختام .

يتضمن دليل المعلمة فى صورته النهائية على (٧) دروس لمهارات الجمباز , مرفق (١٥) وهى المهارات المقررة على طالبات الصف الاول الاعدادى فى مادة التربية الرياضية وكل درس يحتوى على ما يأتى

- عنوان الدرس .
- الاهداف التعليمية.
- الاهداف السلوكية للدرس .
- الادوات و الوسائل و الانشطة .
- خطة السير فى الدرس و تتضمن

١- ارشاد المعلمة الى كيفية البدء فى تدريس المهارة .

٢- بناء خريطة الشكل "٧" وتتطلب ما يأتى

- تحديد السؤال الرئيسى (الغرض من الدرس) .
- تحديد الاحداث و الاشياء وهى توجد فى بؤرة الشكل "٧" .
- بناء الجانب الايسر من الخريطة (الجانب المفاهيمى) .

ويتطلب تحديد المفاهيم الخاصة لكل درس (مهارة) , وتحديد العلاقات المفاهيمية

(المبادئ والنظريات) تحديد عناصر الجانب الايمن من الخريطة (الجانب الاجرائى) و يتطلب

- تحديد التسجيلات اجمع الملاحظات للاحداث والاشياء وتسجيلها .
- تحديد التحويلات اى استنتاج المتطلبات المعرفية .

- تحديد المتطلبات القيمية.

٣- اسئلة التقويم لكل مهارة (درس)

عرض دليل المعلم على لجنة من المحكمين : قام الباحثان بعرض دليل المعلمة على مجموعة من المحكمين مرفق (٤) وذلك لإبداء آرائهم حول طريقة صياغة الدروس ودقة المادة العلمية الموجودة بها، ومدى مناسبة الدليل كمرشد للمعلمة وبعد اجراء بعض التعديلات في ضوء آراء السادة المحكمين قام الباحثان بوضع الدليل في صورته النهائية .

طريقة الشرح والعرض التوضيح (المجموعة الضابطة)

استخدم الباحثان في هذه الطريقة تقديم نفس المهارات في الجمباز للطالبات بكل خطواتها التعليمية وذلك من خلال (الشرح اللفظي و أداء نموذج حي) ثم تقوم الطالبة بالأداء على المهارة المتعلمة .

الدراسة الاستطلاعية الثانية

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية على نفس العينة الاستطلاعية السابق ذكرها يوم ٦/١١/٢٠١٣ - ٧/١١/٢٠١٣ وذلك بهدف

- التأكد من ملائمة المكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية .
- التعرف على المشكلات والصعوبات التي قد تظهر عند التعليم باستخدام خريطة الشكل "V".
- تنفيذ درس باستخدام خريطة الشكل "V".
- وقد أسفرت نتائج الدراسة الاستطلاعية عن
- ملائمة الأدوات والأجهزة والمكان المخصص لتنفيذ الدراسة الأساسية.
- ملائمة استخدام خريطة الشكل "V".

تنفيذ تجربة البحث

قبل بدء التدريس

قام الباحثان بتوضيح أهداف البحث إلى مدرسات التربية الرياضية للصف الأول الاعدادي ، وتدريبهن للمساعدة في الإجراءات التالية

- المساعدة في تطبيق وتسجيل القياسات القبلية والبعديّة للاختبارات .
- تجهيز الملعب وتنظيم الأدوات وتنظيم التلميذات .

تطبيق تجربة البحث

اتبع الباحثان الخطوات التالية في تطبيق تجربة البحث .

اولا :- القياسات القبلية

اجرى الباحثان القياسات القبليّة لكل من الاختبارات البدنية والمهارات الخاصة بالجمباز , و الاختبار المعرفى , اختبار الذكاء على تلميذات المجموعتين التجريبيّة والضابطة فى بداية العام الدراسى ٢٠١٣ / ٢٠١٤ وتم تصحيحها , ورصدت نتائجها وتم معالجتها إحصائياً للتأكد من عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين طالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة فى مستوى الاداء المهارى و الاختبار المعرفى فى الجزء الرئيسى من الدرس .

ثانيا التجربة الاساسية

تم تنفيذ التجربة الاساسية فى الفصل الدراسى الاول وفقا للخطة الزمنية للوحدة التعليمية المقررة على تلميذات الصف الاول الاعدادى وذلك حسب منهاج التربية الرياضية لهذه المرحلة , واستغرق التدريس للوحدات (٧) اسابيع بواقع وحدتين اسبوعيا لكل مهاره من مهارات الجمباز (مهارة الدرجة الامامية من الثبات، مهارة الدرجة الامامية من الجرى، مهارة الميزان العالى، مهارة الميزان المنخفض، مهارة الوقوف على الراس، مهارة الوقوف على اليدين ، جملة حركية للربط بين المهارات) وكان زمن الوحدة التعليمية (الدرس) ٤٥ ق فى الفترة من ١٠/١١/٢٠١٣ الى ٢٦/١٢/٢٠١٣ .

وقام الباحثان بالتدريس لطالبات المجموعتين التجريبيّة والضابطة بالمدرسة ، حيث قاما بتدريس أول حصتين لطالبات المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة (الشرح والعرض)، أما المجموعة التجريبيّة فقد قام الباحثان بتدريس أول حصتين بإستخدام خريطة الشكل "٧" مرفق (١٥) أمام مدرسة التربية الرياضية لمشاهدتها كيفية استخدامها وتطبيقها، وكيفية استثارة تفكير التلميذات وكيفية ربط الجانب الاجرائى بالجانب المفاهيمى وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الحالية ثم ترك المدرسة بعد ذلك لتواصل تدريس الوحدة التعليمية بدليل المعلمة ولقد اكتفى الباحثان بدور المتابعة والملاحظة .

وقد تم تطبيق الجزء التمهيدي والجزء الختامى وفقا للمنهاج المقرر من وزارة التربية والتعليم على المجموعتين التجريبيّة والضابطة .

ثالثا :- القياسات البعدية

بعد الانتهاء من تدريس المهارت الحركية المختارة لطالبات المجموعة التجريبيّة بإستخدام خريطة الشكل "٧" وتدريبها للمجموعة الضابطة بالاساليب المعتادة ,تم اجراء القياسات البعدية على المجموعة التجريبيّة والمجموعة الضابطة وكان ذلك فى الفترة الزمنية من ٢٩/١٢/٢٠١٣ إلى ٣٠/١٢/٢٠١٣ وبنفس الشروط .

وقد استعان الباحثان بطالبات التربية العملية للمساعدة فى التجهيز للاختبارات وتسجل النتائج.

المعالجات الإحصائية

- ١- المتوسط الحسابي.
- ٢- الوسيط .
- ٣- الانحراف المعياري.
- ٤- معامل الالتواء.
- ٥- معامل الارتباط.
- ٦- اختبار "ت" T test.
- ٧- معامل السهولة والصعوبة والتميز.
- ٨- النسب المئوية.
- ٩- معامل (الفا كرونباخ).
- ١٠- ايجاد الثبات (التجزئة النصفية).

عرض ومناقشة النتائج

اولاً: عرض النتائج

جدول (١٧) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية ،اختبار التحصيل

المعرفى للجمباز ن = ٣٠

نسب التحسن	مستوى الدلال p	ت	م ف	القياسات البعدية		القياسات القبليّة		المتغيرات	
				ع	م	ع	م		
%٩.٨٨	٠.٠٠	*٣.٢٤٧	٠.٢٦٧-	٠.١٨٣	٢.٩٦٧	٠.٤٦٦	٢.٧٠٠	مهارة الدرجة الامامية من الثبات	المتغيرات المهارية للجمباز
%٩.٤٦	٠.٠١	*٢.٩٧١	٠.٢٢٣-	٠.٥٣٥	٢.٧٠٠	٠.٥٠٧	٢.٤٦٧	مهارة الدرجة الامامية من الجرى	
%١٠.٤٦	٠.٠١	*٣.٠٧١	٠.٣٠٠-	٠.٣٧٩	٣.١٦٧	٠.٥٠٧	٢.٨٦٧	مهارة الميزان العالى	
%١٠.٨٤	٠.٠٠	*٣.٦٧٤	٠.٣٠٠-	٠.٢٨٦	٣.٠٦٧	٠.٤٣٠	٢.٧٦٧	مهارة الميزان المنخفض	
%٦.٢٥	٠.٠٤	*٢.١١٢	٠.١٣٣-	٠.٦٤٠	٢.٢٦٧	٠.٧٧٦	٢.١٣٣	مهارة الوقوف على الراس	
%١١.٣٦	٠.٠٢	*٢.٤٠٨	٠.١٦٧-	٠.٥٥٦	١.٦٣٣	٠.٧٣١	٢.٥٠٠	مهارة الوقوف على اليدين	
%١٤.٠٩	٠.٠٠	*٤.١٣٠	٠.٦٦٧-	٠.٤٩٨	٥.٤٠٠	٠.٦٨١	٢.٥٣٣	جملة حركية للربط بين المهارات	
%١٠.٦٧	٠.٠٣٣	٢.٢٣٧-	٠.٥٣٣-	٠.٨٦٠	٥.٥٣٣	٠.٩١٠	٥.٠٠٠	المحور التاريخى	التحصيل المعرفى
%٥.٨١	٠.٠٠٢	٣.٤٤٠-	٠.٦٦٧-	٠.٩٣٧	١٢.١٣٣	٠.٦٢٩	١١.٤٦٧	المحور القانونى	
%٢.٠٤	٠.٠٤٨	٢.٠٦٨-	٠.٣٠٠-	٠.٧٤٣	١٥.٠٠٠	٠.٩٨٨	١٤.٧٠٠	المحور المهارى	
%١٤.٢٨	٠.٠٠٥	٣.٠٠٣-	٠.٣٦٧-	٠.٢٥٤	٢.٩٣٣	٠.٦٧٩	٢.٥٦٧	معلومات عامة ومصاحبة للعملية التعليمية	
%٥.٥٣	٠.٠٠٠	٥.٨٢١-	١.٨٦٧-	١.٣٢٩	٣٥.٦٠٠	١.٣٦٣	٣٣.٧٣٣	الدرجة الكلية للاختبار	

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٢٩ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (١٧) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة لصالح البعدى فى (المتغيرات المهارية ،اختبار التحصيل المعرفى للجمباز) ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٠.٨٤ ، ٦.٢٥%) فى المتغيرات المهارية ، تراوحت نسب التحسن ما بين (٢.٠٤ ، ١٤.٢٨%) فى اختبارالتحصيل المعرفى للجمباز .

جدول (١٨) دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية، اختبار التحصيل المعرفي للجمباز ن=٣٠

المتغيرات	القياسات القبليّة		القياسات البعدية		م ف	ت	مستوى الدلال p	نسب التحسن
	ع	م	ع	م				
المتغيرات المهارية للجمباز	٢.٦٦٧	٠.٤٧٩	٤.١٣٣	٠.٣٤٦	١.٤٦٧-	*١٢.٧٧٥	٠.٠٠	%٥٥.٣٨
	٢.٤٣٣	٠.٥٠٤	٤.٠٦٧	٠.٥٨٣	١.٦٣٣-	*١٦.٠٨٩	٠.٠٠	%٦٧.١٦
	٢.٩٠٠	٠.٤٨١	٤.٥٦٧	٠.٦٢٦	١.٦٦٧-	*١٣.٨١٣	٠.٠٠	%٥٧.٤٨
	٢.٨٠٠	٠.٤٠٧	٤.٠٠٠	٠.٧٨٨	١.٢٠٠-	*٦.٥٩٥	٠.٠٠	%٤٢.٨٦
	٢.٠٦٧	٠.٧٨٥	٢.٨٣٣	٠.٣٧٩	٠.٧٦٧-	*٥.٤٢٦	٠.٠٠	%٣٧.٠٦
	٢.٤٣٣	٠.٧٢٨	٢.٩٣٣	٠.٣٨٨	١.٥٣٣-	*١٥.١٠٤	٠.٠٠	%٢٠.٥٥
اختبار التحصيل المعرفي	٢.٥٠٠	٠.٦٨٢	٦.٧٣٣	٠.٥٢١	٢.١٦٧-	*١٣.٠٠٠	٠.٠٠	%١٦٩.٣٢
	٥.٠٣٣	٠.٧١٨	٧.٢٦٧	٠.٦٩١	٢.٢٣٣-	*١٢.٥٩٢	٠.٠٠٠	%٤٤.٣٧
	١١.٤٠٠	٠.٥٦٣	١٥.٨٣٣	٠.٨٧٤	٤.٤٣٣-	*٢٧.٠٥٢	٠.٠٠٠	%٣٨.٨٩
	١٤.٧٦٧	٠.٩٣٥	٢٣.٥٣٣	١.٩٢٥	٨.٧٦٧-	*٢١.٥٩٦	٠.٠٠٠	%٥٩.٣٧
	٢.٥٦٧	٠.٧٢٨	٤.٩٣٣	٠.٢٥٤	٢.٣٦٧-	*١٥.٢٤٥	٠.٠٠٠	%٩٢.٢٠
	٣٣.٧٦٧	١.٤٠٦	٥١.٥٦٧	٢.٥٦٩	١٧.٨٠٠-	*٣٣.٤٢٠	٠.٠٠٠	%٥٢.٧١

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٢٩ = ٢.٠٤

يتضح من جدول (١٨) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية لصالح البعدى في (المتغيرات المهارية، اختبار التحصيل المعرفي) للجمباز ، كما تراوحت نسب التحسن ما بين (١٦٩.٣٢%، ٢٠.٥٥%) فى المتغيرات المهارية ، ما بين (٣٨.٨٩%، ٩٢.٢٠%) فى اختبار التحصيل المعرفي للجمباز .

جدول (١٩) دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات المهارية اختبار

التحصيل المعرفي للجمباز ن = ٦٠

المتغيرات	القياسات البعدية للتجريبية		القياسات البعدية للضابطة		م ف	ت	مستوى الدلال p
	ع	م	ع	م			
المتغيرات المهارية للجمباز	٤.١٣٣	٠.٣٤٦	٢.٩٦٧	٠.١٨٣	١.١٦٧-	*١٦.٣٤٣	٠.٠٠
	٤.٠٦٧	٠.٥٨٣	٢.٧٠٠	٠.٥٣٥	١.٣٦٧-	*٩.٤٥٨	٠.٠٠
	٤.٥٦٧	٠.٦٢٦	٣.١٦٧	٠.٣٧٩	١.٤٠٠-	*١٠.٤٧٧	٠.٠٠
	٤.٠٠٠	٠.٧٨٨	٣.٠٦٧	٠.٢٨٦	٠.٩٣٣-	*٦.١٠٠	٠.٠٠
	٢.٨٣٣	٠.٣٧٩	٢.٢٦٧	٠.٦٤٠	٠.٥٦٧-	*٤.١٧٤	٠.٠٠
	٢.٩٣٣	٠.٣٨٨	١.٦٣٣	٠.٥٥٦	١.٣٠٠-	*١٠.٥٠١	٠.٠٠
اختبار التحصيل المعرفي	٦.٧٣٣	٠.٥٢١	٥.٤٠٠	٠.٤٩٨	١.٣٣٣-	*١٠.١٣٢	٠.٠٠
	٧.٢٦٧	٠.٦٩١	٥.٥٣٣	٠.٨٦٠	١.٧٣٣-	%٨.٦٠١	٠.٠٠٠
	١٥.٨٣٣	٠.٨٧٤	١٢.١٣٣	٠.٩٢٧	٣.٧٠٠-	%١٥.٨١٣	٠.٠٠٠
	٢٣.٥٣٣	١.٩٢٥	١٥.٠٠٠	٠.٧٤٣	٨.٥٣٣-	%٢٢.٦٥٢	٠.٠٠٠
	٤.٩٣٣	٠.٢٥٤	٢.٩٣٣	٠.٢٥٤	٢.٠٠٠-	%٣٠.٥٣١	٠.٠٠٠
	٥١.٥٦٧	٢.٥٦٩	٣٥.٦٠٠	١.٣٢٩	١٥.٩٦٧-	%٣٠.٢٣٨	٠.٠٠٠

ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٥ ودرجة حرية ٥٨ = ٢.٠١

يتضح من جدول (١٩) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بين القياسات البعدية في المتغيرات المهارية ، اختبار التحصيل المعرفي للجمباز لصالح المجموعة التجريبية.

ثانياً تفسير ومناقشة النتائج

بدراسة جدول (١٧) يتضح وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى للجمباز لصالح القياس البعدي. ويرجع الباحثان ذلك لأسلوب التعلم التقليدي حيث أن الشرح وأداء نموذج من المعلم يعطي التصور الحركي للمهارات بذهن المتعلم، بالإضافة الى التدريب المستمر على هذه المهارات على مدار شهرين، كما أن تنوع التدريبات وتدرجها من السهل للصعب وزيادة عدد مرات التكرار للاداء وتصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة والتوجيه المستمر ساعد على التعلم بصورة سليمة وأثر تأثيراً ايجابياً على نسبة تحسن مهارات الجمباز قيد البحث ، ادى الى اتقان الطالبات لهذه المهارات وبالتالي حدوث تحسن في نتائجهم.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسة التي توصل اليها كل من امانى عبد المنعم عدلى (٢٠٠٨) (٢)، جمال حسن خليل (٢٠٠٧) (٥)، بليلى رفعت، هند فاروق (٢٠٠٧) (١٢) وذلك بتحسن مستوى الاداء المهارى للمجموعة الضابطة باستخدام اسلوب الشرح والنموذج .

كما يتضح من نفس الجدول السابق وجود فروق دالة احصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي ويرجع الباحثان ذلك التحسن الى ان التدريس بالطريقة التقليدية (الشرح والعرض واداء نموذج) واستخدامها في الجزء الرئيسي من الدرس من خلال الشرح المستمر لاداء المهارات ، الخطوات الفنية والقانونية والاحطاء الشائعة للطالبات اثناء ادائهن ادى الى تشبعهم بالمعرفة والمعلومات الكافية عن المهارة وبالتالي الى تحسن نتائج الاختبار المعرفي للقياس البعدي.

بالإضافة الى مايراه الباحثان الى ان الطالبات يقوموا باستدعاء المعارف والمعلومات والمفاهيم التي سبق وان تعلموها ولها علاقة بموضوع الدرس وربطها بكل ما هو بجديد من مفاهيم. ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلي استخدام الطريقة التقليدية (التلقين) والتي أثرت تأثيراً ايجابياً في مستوي التحصيل المعرفي حيث يقوم المعلم بإعطاء المعلومات والمعارف المرتبطة بالجمباز والمتمثلة في (نبذة تاريخية، المصطلحات، المحتوي المهاري لمهارات و قانون رياضة الجمباز) باستخدام طريقة بالشرح وأداء النماذج العملية، وإصلاح الأخطاء يلي ذلك الأداء والتكرار من

الطلاب، سمحت بوجود تفاعل ايجابي بين المعلم والمتعلم مما ساهم في وجود صورة واضحة لرياضة الجمباز لدي المتعلم (الطالب).

وهنا ما اشار اليه "محمد صبحي حسانين"، "حمدي عبد المنعم" (١٩٩٧م) (١٥) أن المعرفة تكتسب من خلال التعلم وأنها تختزن بالذاكرة وتساعد في عمليات التفكير وهي أساس توجيه وتنظيم السلوك، فاكتساب المهارات يرتبط بنوعية ما يقدم للمتعلم من معلومات ومعارف ومبادئ متصلة به.

وبذلك يتحقق الفرض الاول والذي ينص على انه "توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات (المهارية، المعرفية) لصالح القياس البعدي". ودراسة جدول (١٨) يتضح وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في مستوى الاداء المهارى .

ويرجع الباحثان هذه النتيجة الى التدريس باستخدام خريطة الشكل " ٧ يتطلب قيام الطالبات ببناء الجانب الايمن بأنفسهم والتوصل الى المتطلبات المعرفية والطالبة اثناء ذلك تعتبر بمثابة الباحث من خلال قيامها بملاحظة الاشياء والاحداث وعمل التسجيلات وتحويل هذه التسجيلات للوصول الى هذه المتطلبات المعرفية .

كذلك يرى الباحثان أن تفوق هذه المجموعة التي استخدمت خريطة الشكل " ٧ " الى ان بناء الخريطة يتطلب مشاركة الطالبات بصورة اكثر نشاطا وأكثر ايجابية فهم في حالة تفاعل مع المعلمة والطالبات الأخريات أثناء إقتراحاتهن بشأن المفاهيم والمبادئ التي يتطلبها بناء الجانب الأيسر. مما زاد من ثقة الطالبات بانفسهن وتحسن اداهن في اكتساب المهارات الحركية المتعلمة باستخدام خريطة الشكل " ٧ " . وهذا يتفق مع ما أشار اليه جابر عبد الحميد (٢٠٠٦) (٤) أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى ايجابية المتعلم حيث ينتقل محور الاهتمام في العملية التعليمية من المعلم الى المتعلم ليقف الاخير موقفا ايجابيا نشطا في تحقيق الاهداف التعليمية المطلوبة .

كما يتفق مع ما أشار اليه محروس قنديل وآخرون ١٩٩٨ (١٣) انه لكي يتمكن المعلم من دفع التلاميذ للتعلم فلا بد له من استخدام طرق واساليب تدريس مختلفة متعددة وكيفية تأثير الطرق والاساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعلم والتي تتمثل في إتقان وتثبيت الاداء .. بالاضافة الى ذلك فإن استخدام خريطة الشكل " ٧ " مع طالبات المجموعة التجريبية كأسلوب تدريس لم يعطى فرصة لحدوث ملل في نفوس الطالبات فاستخدام المعلمة لعدة طرق واساليب متداخلة سواء كان ذلك اثناء بناء الخريطة او اثناء الاداء العملى للمهارة المتعلمة ساعد على اثارة وتحسين قدرة الطالبات وزيادة شعورهم بالمتعة في تعلمهم للمهارات الحركية .

كما يتضح من نفس الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي في جميع جوانب الاختبار المعرفي ويمكن تفسير تفوق اداء طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي عن نتيجة تحصيلهم للاختبار المعرفي في القياس القبلي بأن المجموعة التجريبية لم تكن قد درست الجوانب المعرفية التابعة والمرتبطة بالمهارات الحركية المقررة وفق منهاج التربية الرياضية اثناء القياس القبلي , أما اثناء القياس البعدي فإن الطالبات درست وتعلمت هذه المهارات باستخدام خرائط الشكل " ٧ " والتي ساعدتهم على الاداء بفرق دال بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في اختبارا لتحصيل المعرفي , والوعي بعمليات تفكيرهم وتصحيح الاخطاء التي تقع فيها الطالبات, ومساعدتهم على عرض افكارهم والاستفادة من اراء الاخرين دون تخوف كما ان قيام المعلمة بإستثارة التنافس بين الطالبات في طرح افكارهم وسؤالهم عن اقتراحاتهم بشأن البيانات او التسجيلات التي قاموا بجمعها بشكل يسمح ببناء اجابات للسؤال الرئيسي مما اسهم بشكل مؤثر وفعال في قدراتهم المعرفية واثارة رغبتهم المستمرة في العمل والأداء.

كما ان خرائط الشكل " ٧ " مفيدة بدرجة كبيرة في حل مشكلة التسلسل المعرفي لانها تجعل من الواضح والسهل تحديد المفاهيم والمبادئ التي تحتاجها الطالبات لادراك الاحداث والاشياء التي يجب دراستها .

وهذا يتفق مع ما اشار اليه "sinder dick" (١٩٩٩) (٢٧) على اهمية الخريطة المعرفية ، وخرائط الشكل " ٧ " كأداة تدريسية حيث انها توضح وتبرز المفاهيم التي يتم تعلمها وبذلك لايتشتت الانتباه ، وتستخدم كمحدد يركز عليها في المناقشة بين المعلم والمتعلمين وبذلك يتم الربط بين الاجزاء المختلفة بعضها البعض .

وبذلك يتحقق الفرض الثاني والذي ينص على انه "توجد فروق دالة احصائيا بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات (المهارية، المعرفية) لصالح القياس البعدي".

بدراسة جدول (١٩) يتضح وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مستوى الاداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية في جميع المتغيرات المهارية. ويرجع تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة إلى بناء خرائط الشكل والتي تعد من الاساليب الحديثة في التعليم " ٧ " والتي اسهمت اسهاما كبيرا في كم المعلومات والمعارف التي تم الوصول اليها من قبل الطالبات حيث انه تم تنظيم المعلومات والمفاهيم بصورة متسلسلة وذلك من خلال مشاركة الطالبات في بناء الجانب المفاهيمي للخريطة وربطها بالجانب الاجرائي من

الخريطة مما أدى الى تسهيل عملية التعلم والوصول الى المتطلبات المعرفية بانفسهم مما جعل المعلومات التي تم التوصل اليها من الصعب نسيانها والذي ساعد الطالبات على فهم المبادئ والمفاهيم وتنظيم التفكير مما جعلهم يفهمون مايقومون بعمله فخرطة الشكل "٧" تعتبر وسيلة بصرية لربط الجانب الاجرائى لاي نشاط عملى بالجانب المفاهيمى لهذا النشاط لذا فقد تفوقت المجموعة التجريبية والتي استخدمت خريطة الشكل "٧" عن المجموعة الضابطة وقد اتفقت هذه النتيجة مع معظم الدراسات السابقة والتي أشارت الى فعالية استخدام خريطة الشكل "٧" على تعليم بعض المهارات الاساسية في كرة السلة، وتفق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة مثل دراسة امانى عبد المنعم (٢٠٠٨) (٢)، دراسة ليلى رفعت، هند فاروق (٢٠٠٧) (١٢)، دراسة جمال حسن خليل (٢٠٠٧) (٥)، أبو جلاله، والقرشى (٢٠٠١) (١)، عبد الله بن خميس (٢٠٠٦) (٧) محمد مصطفى عبد الرحمن (٢٠٠٥) (١٦)، ناهد عبد الفتاح (٢٠٠٥) (١٧).

كما يوضح الباحثان أن سبب تفوق المجموعة التجريبية والتي استخدمت خريطة الشكل ٧ عن المجموعة الضابطة والتي تم التدريس لها بالطريقة التقليدية الشرح والعرض واداء نموذج فى اداء المهارات الحركية قيد البحث يرجع الى ان طبيعة خرائط الشكل ٧ تساهم فى استثارة دافعية الطالبات للتعلم مع زيادة عنصر التشويق، نظرا لان طالبات المجموعة التجريبية يحصلون على المعلومات من خلال ملاحظة الاشياء والاحداث وعمل التسجيلات اى تسجيل اكبر عدد ممكن صحيح للمهارة وبالتالي تطبيق كل مايتعلق بالقانون والنواحي الفنية للمهارة المتعلمة بأنفسهم. كما يتضح من نفس الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحصيل المعرفى لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثان ذلك الى خريطة الشكل ٧ والتي تم استخدامها فى تدريس الجزء الرئيسى من الدرس لطالبات المجموعة التجريبية الى ان بناء الخريطة يعتبر اسلوب جديد ومميز تماما يتم عرضة على الطالبات وليس فحسب ولكن المشاركة الايجابية فى العملية التعليمية من قبل الطالبات اثناء بناء الخريطة جعلهم يتوصلون الى المعلومات بانفسهم وذلك من خلال ملاحظة الاحداث والاشياء وعمل التسجيلات والتحويلات مما ادى الى تنمية قدراتهم على حفظ مفاهيم ومصطلحات المادة بشكل افضل

وكذلك الاهتمام بوجود اسئلة للتقويم عقب تعلم كل مهارة وطرح عدد من الافكار المتنوعة والجديدة ومناقشة الطالبات فى كيفية الاجابة عن السؤال الرئيسى للمهارة ادى الى اثاره اهتمامهم بشعورهم بوجود مشكلة حقيقية، فقد ساعد هذا الطالبات على تحديدهم للمعارف والمفاهيم وتنظيمهم لها. حتى يتسنى لهم الوصول الى الحلول بانفسهم.

وهذا يتفق مع ما اشار اليه بسويك ديسا واخرون **Beswick Dessa** "٢٠٠٢" (١٨) الى ان استخدام خرائط المفاهيم وخرائط الشكل V في التدريس يساعد التلميذ على اكتساب القدرة على جمع الحقائق والمفاهيم بنفسه ويعودة على رؤية المسائل من زوايا مختلفة ويعودة على المبادرة والايجابية وكذا الربط بين المعرفة الجديدة والمعرفة السابقة وذلك في البنية المعرفية لديه وما يترتب عليه من الجدية والانتاج.

كما اشار جلاديس مايكل **gladees maikle** (٢٠٠٦) (١٩): إلي ان تحسن مستوى التحصيل الدراسي لمادة العلوم التي استخدمت خرائط الشكل " V " في قدرة التلاميذ على حفظ مفاهيم ومصطلحات المادة بشكل افضل من مجموعات الدراسة الاخرى.

بالاضافة الى ما اشارت اليه سيرينا مارتين **Marthen Serina** (٢٠٠٨) (٢٣): في ان الطلاب المستخدمين خرائط الشكل " V " كانوا اكثر معرفه واستيعابا للمقرر الدراسي (الكيمياء) عن اقرانهم الذين درسوا بالطريقة المعتادة. وبذلك يتحقق الفرض الثالث والذي ينص على انه " توجد فروق دالة احصائيا بين القياسين البعديين للمجموعتين (التجريبية و الضابطة) في المتغيرات (المهارية، المعرفية) لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية".

الإستنتاجات

من واقع البيانات والمعلومات التي توصلت اليها الباحثان وفي حدود عينة البحث وخصائصها وطبيعتها واهداف هذا البحث ومن خلال مناقشة وتفسير النتائج امكن استنتاج الاتي

- تفوق المجموعة التي استخدمت اسلوب التدريس بخريطة الشكل " V " على المجموعة التي استخدمت الطريقة المعتادة في مستوى الاداء المهارى لبعض المهارات الاساسية في الجمناز.

- استخدام خريطة الشكل " V " اظهر تحسن افضل من الطريقة المعتادة في تنمية اختبار التحصيل المعرفى في الجزء الرئيسى من الدرس لدى طالبات الصف الاول الاعدادى .
- أدى استخدام خريطة الشكل " V " في الجزء الرئيسى من الدرس الى تعلم بعض المهارات الاساسية في الجمناز .
- أدى استخدام خريطة الشكل " V " الى تنمية اختبار التحصيل المعرفى في الجزء الرئيسى من الدرس لدى طالبات الصف الاول الاعدادى.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه دراسته الحالية من ان التدريس بأستخدام خرائط الشكل "V" أفضل من التدريس بأستخدام أسلوب الشرح والعرض التوضيحي المتبعة يوصى الباحثان

- إجراء مزيد من الدراسات والابحاث تتناول استخدام خرائط الشكل "V" فى أنشطة رياضية اخرى.
- التدريس باستخدام استراتيجيات خرائط الشكل "V" فى تدريس المواد النظرية والعملية بكليات التربية الرياضية .
- عقد الدورات التدريبية للمشرفين و المعلمين فى مجال التربية الرياضية للتعرف على الشكل "V" وكيفية تطبيقها فى الحصة .
- القيام بدراسات متعددة تقارن استخدام الشكل "V" و الاساليب التدريسية الاخرى مثل خرائط المفاهيم , و النموذج البنائى , و التعلم التعاونى.
- دراسة فاعلية استخدام الشكل "V" على متغيرات اخرى مثل تنمية الاتجاهات العلمية, والميول العلمية , وعمليات التعلم .
- ضرورة جعل الطالب هو محور العملية التعليمية ,وان يصبح له دور فعال تدور حوله باقى مقومات العملية التعليمية, وليس متلقيا فقط.

المراجع

اولاً : المراجع العربية

١. أبو جلاله ، صبحي حمدان، القرشي، عامر (٢٠٠١): " فعالية استخدام خريطة المفاهيم للشكل " V " فى الدراسة العملية لمادة الفيزياء فى التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طالبات السنة الثالثة بكلية التربية بعبري - سلطنة عمان"، حولىة كلية التربية ، جامعة قطر.
٢. امانى عبد المنعم عدلى (٢٠٠٨): استخدام خريطة الشكل (V) على نواتج التعلم لبعض المهارات الأساسية للمرحلة الاعدادية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ...، جامعة حلوان ، القاهرة.
٣. أمين أنور الخولي، محمود عبد الفتاح عنان(١٩٩٩) : المعرفة الرياضية، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
٤. جابر عبد الحميد جابر (٢٠٠٦): " اتجاهات وتجارب معاصرة فى تقويم أداء التلميذ والمدرس، دار الفكر العربي، القاهرة
٥. جمال حسن خليل (٢٠٠٧) : " تأثير استخدام خريطة الشكل "V" على تعليم بعض المهارات الاساسية فى كرة السلة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، جمهورية مصر العربية.
٦. حسن زيتون، كمال زيتون(٢٠٠٤): " التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية"، عالم الكتب.

٧. عبد الله بن خميس ، محمد بن علي البلوشي (٢٠٠٦): "قياس فاعلية خريطة الشكل "V" في تدريس العلوم على تحصيل طلبة الصف التاسع من التعليم العام واتجاهاتهم نحوها"، مجلة التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة ، العدد ٢٣.
٨. على راشد(١٩٩٩):اختيار المعلم واعداده ودليل التربيته العملية ،دار الفكر العربي، القاهرة.
٩. عفت مصطفى الطناوي(٢٠٠٢): "أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية"، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة.
١٠. فراج، ومحسن حامد (٢٠٠١): " أثر استخدام نموذج الشكل " V " المعرفي في تنمية مهارات التفكير المنطقي والتحصيل في مادة العلوم لدى طلبة المرحلة المتوسطة بالسعودية "، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، جمهورية مصر العربية.
١١. قلادة ، فؤاد سليمان(٢٠٠٤):" الأساسيات في تدريس ،الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
١٢. ليلي رفعت،هند فاروق (٢٠٠٧): " تأثير استخدام الشكل "V" علي بعض الحصائل في الكرة الطائرة " مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الانسانية ، القاهرة ، المجلد الثامن عشر ، يوليو.
١٣. محروس قنديل وآخرون(١٩٩٨):" أساسيات التمرينات البدنية ، منشأة المعارف، الأسكندرية.
١٤. محمد سعيد عزمى(١٩٩٦):اساليب تطوير وتنفيذ درس التربية الياضية فى مرحلة التعليم الاساسى بين النظرية والتطبيق ،منشأة المعارف ،الاسكندرية.
١٥. محمد صبحي حسانين، حمدي عبد المنعم (١٩٩٧): الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس (بدني ، مهارى ، معرفي ، نفسي ، تحليلي)، ط١، الجهاز المركزي للكتب الجامعية، القاهرة .
١٦. محمد مصطفى عبد الرحمن(٢٠٠٥):فاعلية استخدام خريطة المفاهيم للشكل " V "فى تدريس العلوم على تنمية الوعي البيئى والتحصيل لتلاميذ المرحلة الاعدادية،رسالة ماجستير غير منشورة،كلية التربية ،جامعة حلوان، القاهرة .
١٧. ناهد محمدعبد الفتاح(٢٠٠٥): فعالية استراتيجية مقترحة واستراتيجية الشكل " V " لتكوين المفاهيم الكيميائية الصحيحة وتنمية بعض مهارات البحث العلمى لدى طلاب الصف الاول الثانوى،رسالة دكتوراة غير منشورة كلية التربية ،جامعة حلوان،القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية

١٨. Beswick Dessa M, et.Al (٢٠٠٢): *Investigating Self Directed Learning in Cuttmre, Learning Styles and Creativity.*
١٩. Gladees Maickle (٢٠٠٦): *"Impact of concept and vee mapping and three models of class interaction on student performance in Biological science" Educational research Vol ٧١, No ٩, pp ١٦٢.*
٢٠. Gowin, D (١٩٩٠): *"Learning how to learn?" London, Combridge University, press.p. ٥.*
٢١. Martel John (٢٠٠٧). *"Use of vee mapping to teach student responsibility for learning in high school Sicological science", Unpublished doctoral Disseration (N.Y.IIheacell University).*
٢٢. Marth Robertson(٢٠٠٠): *"Changing the meaning of experience embowering learning through the use concept maps, vee Diagramand princeples lap, Vol ٨٩, p. ٢١٢.*
٢٣. Marthen Serina (٢٠٠٨): *"An Investigation of effectiveness of the vee mapping Heuristic for student prep laboratory preparations in chemistry", D.A.I, VOI ٥, No ٥, pp ١٣٣.*
٢٤. Novak.C & Gowin.D (١٩٨٣). : *"The use of concept Mapping and knowledge vee mapping with junior high school students", VOI ٦٧, No ٥, p ٤٦٠.*
٢٥. Novak, Joseph D. And Gowin, D Bob(١٩٨٤): *Learning how to learn.New York Cambridge University Prees.*
٢٦. Qin, Yi.(١٩٩٧). *An investigation of the effectiveness of the Vee heuristic for student pre-laboratory preparations in chemistry, Dissertation Abstract Internation ٥٨(٥), ١-٢٠.*
٢٧. sinder dick(١٩٩٩):Taylor, Marth Robertson:*"Changing the meaning of experiece Empowering learning though the use of concept maps, Vee Diagrams and principles of education lab.*